

العين

(عَقَرَتْ بغيري يا امرأ القَيْسِ فانزِلِ ...) .

وانزَعَقَرَتْ وَاَعْتَقَرَتْ طَهْرُ الدِّابَّةِ بِالسَّرَجِ قَالَ : وَإِنْ تَحَنَّنِي كُلُّ عُدِي
وانزَعَقَرَتْ ...) .

والعُقْرُ مصدرُ العاقِرِ وهي التي لا تَحْمِلُ يُقَالُ : امرأَةٌ عاقِرٌ وبها عُقْرٌ
ونسوَةٌ عواقِرٌ وعُقَّرتُ .

وقد عَقَرَتْ تَعْقِرُ (وعُقِرَتْ) تُعْقِرُ أَحْسَنُ لِأَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهَا وَلَيْسَ
من فعلِها بنفسِها .

وفي الحديث : (عَجَزُ عُقْرٍ) .

والعُقْرُ : دِيَّةُ فَرَجِ الْمَرْأَةِ إِذَا غُصِبَتْ .

وبِيضَةُ الْعُقْرِ : بِيضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إِلَى الْعُقْرِ لِأَنَّ الْجَارِيَةَ
العَذْرَاءَ تُبْلَى بِهَا فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بِبِيضَةِ الْعُقْرِ مَثَلًا لِكُلِّ
شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رِخَاوَةً وَضَعْفًا (ويضرب ذلك مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ الْقَلِيلَةِ
الَّتِي لَا يَزِيدُهَا مُعْطِيهَا بِيَدِ يَتْلُوها) .

ويُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَبْتَرِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ بَعْدِهِ كَبِيضَةُ الْعُقْرِ .

والعُقْرُ : قَصْرٌ يَكُونُ مُعْتَمَدًا لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ .

قَالَ لَبِيدٌ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

(كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذْ ابْتَنَاهُ ... بِأَشْبَاهِ حُذَيْنِ عَلَى مِثَالِ) .

يَعْنِي الْجِسْمَ فِي عِظَمِ الْقَصْرِ وَالْقَوَائِمِ وَالْأَسَاطِينِ .

وعُقْرُ الدَّارِ مَحَلَّةٌ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ كَانَ هُنَاكَ بِنَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ قَالَ

أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءٍ : .

(أَرْمَانَ سَقْنَاهُمْ عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ ... حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَأَدْنَاهُمْ بِحَوْرَانَا) .

ويُقَالُ : وَعُقْرُ الدَّارِ وَعُقْرُ الدَّارِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ .

وعُقْرُ الْحَوْضِ : مَوْقِفُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ .

قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ وَاصِفًا صَائِدًا حَازِقًا بِالرَّمْيِ يُصِيبُ الْمَقَاتِلَ : .

(فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا ... مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ) .

وقال

